

## التلاميذ ذوي العيوب المدركة في الجامعة :

مساق اغناء تعليمي في المدينيات والتتخير  
للحياة في المجتمع، بواسطة تعلم مهارات الحاسوب  
في جامعة حيفا

البروفسور شونيت راخر ، تالي بركوفيتش، نيريت كرنى- فايزر، جامعة حيفا، 2009

الدراسة الحالية تقدم حسنة مساق المدينيات العملية الذي يعتمد على الحواسيب للتلاميذ ذوي العيوب المدركة الفكرية في جامعة حيفا. هذا المساق يعتمد على التدريب المبكر في الحواسيب على ضوء التصور بان مواطني المستقبل سيستخدمون الحاسوب كجزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

وصل الى مساق " المدينيات العملية" الذي اقيم في مختبر الحواسيب في جامعة حيفا مجموعة من 12 تلميذ، من عمر 12 الى 14 سنة ذوي عيوب فكرية بدرجة خفيفة الى متوسطة. ونيرة لقاءات المساق كانت مرة في الاسبوع على مدى سنة اكااديمية كاملة. المحتويات التي تم تعلمها في هذا المساق هي: بطاقة الهوية، الدولة، نظام الحكم، مكاتب الحكومة، حقوق المواطن، حقوق الاشخاص ذوي الاعاقات، الواجبات المدنية والتطوع المدني. خلال البحث، تم تقييم تقدم التلاميذ الذين تعلموا في هذا المساق من خلال نماذج الاسئلة التالية: نموذج اسئلة P-A-C- حول النمو الاجتماعي الذي طوره H.C. Gunzburg، نموذج اسئلة CTRS-R للخلل في التركيز والنشاط الزائد الذي طوره G.K. Connors، نموذج اسئلة خاصة حول مهارات الحاسوب واستطلاع جودة الحياة الذي طوره Schalock وزملائه. اظهرت المعطيات ان التلاميذ تحسنا بشكل كبير في 3 من 4 مركبات القدرة الاجتماعية (المساعدة الذاتية، الصداقة والعمل) وتحسنا في جميع المركبات الخاصة بمهارات الحاسوب (Windows, Word, Power Point, Internet). ورغم ذلك، لم يسجل اي تغيير في مجال ADHD واستطلاع جودة الحياة. كان لهذا المساق تأثيراً ايجابياً على قدرة التلاميذ الاجتماعية وتقوية مهارات الحاسوب لديهم. الوصول الى الجامعة مرة واحدة فقط خلال الاسبوع وعدم الاهتمام المركز بمواضيع الحماية الذاتية والتوجيه الذاتي كانت على ما يبدو الاسباب وراء عدم التغير الكبير من الناحية العاطفية بين المشاركين. مجموعة البحث الصغيرة تستوجب حذراً عند تحليل المعطيات. مطلوب ابحاث اكثر في هذا المدينيات العملية، ومهارات الحاسوب والتعرف على خريجين ذوي عيوب فكرية في الحرم الجامعي.

### التأثيرات التنفيذية للبحث

يجب فتح ابواب مؤسسات التعليم العالي، الجامعات والكليات، امام الطلاب ذوي الاعاقات. توجد اليوم برامج في مؤسسات التعليم العالي مثل جامعة حيفا، كلية غوردون في حيفا، كلية اورانيم في طبعون، للتلاميذ ذوي العيوب المدركة. من خلال البحث الحالي، حصلنا على دعم اضافي بان هذه المساقات مهمة جداً في تحضير وتأهيل الشبيبة ذات الاعاقات على التأقلم في المجتمع الى حد كبير. تعلمنا ايضاً ضرورة دمج التعامل النمطي مع مواضيع خاصة مرتبطة بنمو المجال العاطفي لدى المشتركين في المساقات المطروحة في مؤسسات التعليم. مساق للحماية الذاتية، او مساق في استراتيجيات التعليم، او تقوية القدرة على التوجيه الذاتي، كلها مواضيع ذات اهمية كبرى للنجاح العام للمساقات في مؤسسات التعليم العالي. دمج التعليم النظري مع الديناميكية في المجموعة و تشغيل بيانات شخصية سنؤدي الى تنشئة مواطنين فاعلين وراضين من بين الخريجين ذوي الاعاقات.